قوله والمنسوب اي ما يدل عليه المنسوب كالدلالة المنسوب كانه يشتق بالعدل
قوله والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات اي انما هو في النكرات نحو
رجل وامرأة فانه كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجال فيما قلت با
فاضل فلت ذلك الاشتراك ولما عمّا او خصصته فيرد من الافراد المتعددة بال
بالدفع فان الشبه الشريف المستغرق بشمرته ولقبله عن التوحيد الكفاهي
انهم اراد والاشتراك المعنوي كان التذليل انما يتصور فيه بلا شمل كما في رجل
عالم ولا تكون جارية في قولنا غير جارية صفة مخصصة وقد يشمل فيحمل الاشتر
الاشتراك عاما اعم من المعنوي واللفظي وتعم جارية مخصصة لما قلت
الاشتراك اللفظي وعينت معنى واحد فيه يميز في غير جارية لما الاشتراك
المعنوي يميز افراد ذلك المعنى قوله لانه لما يجوز الخ تمام ما هذه بحسب لما استقرا
لما وجد منه في الخارج لما يجوز الما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر او لا قوله
لما والخفيف المراد بالمراد الرافع لضمير المنعوت المستتر وهو شامل نحو زيد القايم
الاب بجر الاب قوله والثاني السببي يدخل فيه نحو جاء زيد الحسن اباه او نعم
نسبه قوله لما جاري على من هو له في المعنى نحو زيد القايم الاب ومثل
النعت الحقيقي في وجوب موافقته للمنعوت في الاربعة المذكورة النعت
السببي الرافع لضمير المنعوت المستتر نحو جاءني امرأة يمنية الاب او يمنية ابوها
وجاءني رجل ذي يمان الاب او ذي يمان ابوه وجاءني رجال كرام الاباء او كرام اباؤهم
الوامرأة برجل حسنة العين كما ذا حسنة عينه وما اعداء الوا وجه ضعيف
ومذاهب كثير منهم الجرجاني منعه كما تقدم قوله ويتبع منعوته في اربعة من
عشرة مشروط بان لا يمنع من ذلك مانع كما اذا كان النعت صفة يشترك فيها
المذكر والمؤنث كصبور بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور او فعيل بمعنى

مفعول

مفعول نحو جرح جريح وامرأة جريح وان ابعد من او كان صفة مؤنثة في على المذكر
كعلامة وردفة وحمزة كجعل علامة وردفة وحمزة وامرأة علامة وردفة
وحمزة فان قلت ما ذكر منتقض بقولهم هذا اجرح ضب وجحر
المرفوع وهو اجرح بالخفض وهو ضب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا
فوصف النكرة وفيه كل همزة بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى تنزيل
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فوصف
المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة
لانه من باب الصفة المشبهة وكما يكون اضافتها الى تقدير لما بعدها لانها
اضافة لفظية لما ترى ان المعنى شديد عقابه لا يبدو في المعنى نكرة
قلت اما قولهم هذا اجرح ضب خرب فاكثر العرب يرفع خربا وعليه الله
لما انشد ومنهم من يخفضه لمجاورته للمجرور وهو اراد هم بذلك ان يناسبوا
بين المجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلافه وعامة الرفع
وفي خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وليست
حركة اعراب وبهذا يخرج له عما ذكرنا من انه تابع لمنعوته في اعرابه كما
انا ذكرنا المبتدا والخبر مرفوعان وما جمع من ذلك فرأيت الحسن البصري الحمد لله
بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام واجاب الشيخ عز الدين بن جماعة بان
الحاء خرب مجرور بالمضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع الضمير وا
واستتر وفيه بحث لان البصري يلتزم ابراز عند جري الصفة على غير من هي له واما
قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا فالذي جمع مالا بدل لا نعت
او انه نعت مقطوع والنعت المقطوع يجوز مخالفته للمنعوت تعريفا وتنكيرا
كما قاله الرضي واما قوله تعالى حم والكتاب تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)